

وثائق

مما بعثه المجاهدون الليبيون إلى المرجعية الشيعية في النجف الأشرف

نداء من الأمة الطرابلسية إلى العالم الإسلامي تستغيث من فظائع الايطاليين إلى العالم الإسلامي، إلى الأمة الاسلامية وملوكها وأمرائها وأرباب الوجاهة فيها. إلى الزعماء المسلمين وذوي النفوذ ومن في قلبه ذرة من الإيمان إلى العلماء وطلبة العلم وإلى كل من تجمع به بالأمة الطرابلسية جامعة الاسلام وأخوته. إلى الأمة العربية وقوادها والمفكرين منها. إلى كل من يجري في عروقه دم العروبة الطاهر.

إلى حماة الانسانية وإلى كل من في قلبه ذرة الرحمة ويحب العدل والانصاف. إلى كل هؤلاء ترفع الأمة الطرابلسية استغاثتها من فظائع الايطاليين وهمجيتهم، وتستنهض فيهم الغيرة على الانسانية المعذبة والأعراض المنتهكة والدماء المهرقة، وتوقظ فيهم همة المعتصم وتناديهم بأعلى صوتها "وامعتصماه).

لقد نزل بالأمة الطرابلسية منذ عشرين سنة قوم لا عهد لهم ولا وفاء، فأنزلوا بها من البلاء ما يذهلبالعقول ويحير الألباب، وقد دافعت عن دينها وشرفها نحو العشرين سنة حتى أتت على آخر سهم في جعبتها، وسطر لها التاريخ في صحائفه أحسن ما سطره لأمة دافعت عن نفسها، وهي اليوم تلفظ نفسها الأخير بعد أن تمكن منها الايطاليون فجر حوها في عزتها وكرامتها، وضربوا منها ملبس العفة بعصاهم التي لا تحترم الانسانية ولا الشعور.

وقد انتهزوا غفلة العالم الاسلامي عنها فجاسوا خلال ديارها ومثلوا فيها من أدوار الفظائع ما يدل على الوحشية الأوربية فإن تاريخ الانسانية، بل تاريخ، البربرية، بل تاريخ الهمجية لم يسجل إلى الآن أفضع ولا أدنى ولا أوحش مما فعله الايطاليون في طرابلس وبرقة.

فقد بقيت المشانق في طرابلس بين الزاوية والعزيزية وغريان وترهونة ومصراته وارفلة وسرت وجداية وبنغازي وفزان والكفرة عشرة أعوام وهم كلما احتلوا ناحية من هذه النواحي نصبوا فيها المشانق وساقوا إليها الناس جماعات وأطلقوا الجنود في البلاد يقتلون ويهتكون، فلا يبقون علي شيخ فان ولا على عاجز مقعد، وكأني بالحرائر وهن يلقين بأنفسهم في الآبار تقدماً للموت على ما يراى بهم. وما دخلوا قرية إلا أحرقوها واستباحوها. وزجوا بالناس في أعماق السجون حتى ملئت. واغتصبوا الأراضي وأعطوها للمعمرين الايطاليين. ومدوا أيديهم إلى ما في أعناق النساء من حلي فنهبوه، وكانوا إذا أخذوا رجلاً إلى السجن أخذوا جميع ما في بيته من متاع، بل لم يكتفوا بهذا فأخذوا النساء وسجنوهن، الأمر الذي لم يعرف عند أي أمة متوحشة، ولم يسجنوا من النساء إلا كريمات العقائل اللاتي لم يخطين في حياتهن خطوة خارج بيوتهن.

أيها المسلمون: اخوانكم، اخوانكم، قد طحنهم الاستعمار بكلكله، واعتزم الايطاليون أفناءهم فاستباحوا منهم كل محرم، وقصدوا إلى موضع العزة منهم فداسوه بنعالهم، وعملوا على إبادة كل وسيلة ليحلوا محل الجنس العربي جنساً ايطالياً. فلم يتركوا قتلاً ولا شقاً ولا تمثيلاً ولا هتكاً إلا ارتكبوه وسط هتاف الجنود وتصفيقهم. وقد مر بعض جنودهم بجماعة من الضعفاء نحو العشرين يحدون زرعاً لهم بقرب اجداية فما هو إلا أن أعملوا فيهم الرصاص حتى أبادوهم عن آخرهم.

أيها المسلمون: دونكم هذه الأمة العريقة في الاسلام، العريقة في العربية، قد استأصل الايطاليون شأفتها، واستعملوا معها سياسة الابادة والحق؛ فسلطوا عليها براكين الأرض وصواعق السماء، وإن اخوانكم ليرمون من الطيارات كما ترمى أعقاب اللفافات، فقد فعلوا هذا مع الشيخ سعد الفائدي من قبلة الفوائد، فشدوا وثاقه هو و ١٥ شخصاً من رفقاءه وحملوهم في الطيارات وألقوا بهم إلى الأرض واحداً بعد واحد، وكلما وقع واحد منهم إلى الأرض صفق الجنود والضباط وقهقوا ساخرين منه وهم ينادون بأعلى أصواتهم: فليأت محمد ذلك البدوي نبيكم الذي أغراكم بالجهاد ويخلصكم من أيدينا.

أيها المسلم: إن أخاك في طرابلس غريب في وطنه، وفي بيته بين أهله وذويه، ففي بنغازي لا يسمح له بركوب السيارات إلى جنب إيطالي مهما كان شأنه. ومهما كان الايطالي سائقاً أو كناساً أو غير ذلك، وكثيراً ما أنزلوه بحجة أنه لا يصح أن يركب إلى جنب الإيطالي، ولا يسمح له أن يدخل إلى سوق الخضراوات ويشترى ما تنوق إليه نفسه من الفواكه إلا بعد أن يشتري الايطاليون حاجتهم، ويختارون من الفواكه ناضجها

وأحلاها. وأن الطرابلسي ليتحاشا المرور في الطرقات خوفاً أن يتحرش به الايطاليون فيهيئوه أو يقتلوه.

ولما أردوا أن يغتصبوا أرض الجبل الأخضر من أيدي أهلها - وكانوا نحو الثمانين ألفاً - أجلوهم عنها إلى أرض سرت وهي أرض قاحلة ضيقة لا تتسع لمرعى حيواناتهم، وحصروهم في منطقة منها لا يتعدونها، فصارت مواشيهم تموت من الجوع والعطش حتى ففيت، ومات أكثر هؤلاء المساكين جوعاً، ومن بقى منهم يعاني الآن آلاماً تذيب لها الصخور. وكانوا وهم في طريق انتقاهم تنزل بهم الجنود الايطالية أنواع الإهانة، ونهبوا كل ما على نسائهم من حلى، ومن أعياه التعب منهم كان الايطاليون يضربونه بالرصاص ويتركونه يتخبط في دمه.

وقد ذكر لنا (كنود هليموا) الدانركي لما مر بمصر بعد سياحته في طرابلس وبرقة: أنه مر بعشرين عربياً يرسفون في قيودهم ويساقون إلى المشنقة بدون أن يحكم عليهم من محكمة، وإنما هي إرادة ضابط فقط لا يشاركه في رأيه أحد، وكانوا يسألون كل واحد منهم قبل إعدامه ماذا تريد؟ فقال أحدهم أريد ألا أشق حتى أعيش وأخدم وطني: وقد شُنقوا كلهم بين سخرية الجنود وقهقهتهم. وقد نشرت جريدة الضياء يوم ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٩ أنه عثر على ١٤ جثة من العرب الطرابلسيين مصفدين في سلسلة واحدة قذف بهم البحر على جهة النجيلة بالأراضي المصرية بالقرب من مرسى مطروح.

أيها المسلم: هذه صورة مصغرة مما عليه أخوانك في طرابلس وأنهم ليستغيثون بك في دفع ما نزل بهم، فلترفع ظلامتهم إلى ملوك الاسلام وأمراء المسلمين، ولتؤذن في الناس بنصرتهم، فإن أعظم ما أصيب به المسلمون قعودهم عن التناصر وتركهم المستعمرين ينخرون في عظامهم حتى قطعوا أوصالهم وباعدوا بين أسفارهم وازدردوهم لقمة بعد لقمة فما وجدا صعوبة في هضم هذه اللقم المتفرقة.

أيها المسلمون: إن آخر نقطة احتلها الايطاليون في طرابلس هي الكفرة، وقد فعلوا فيها ما شاءت لهم همجيتهم أن يفعلوه، فقد قتلوا الشيوخ وبقروا بطون النساء، ومثّلوا بالعائلات وشنعوا بها وهتكوا أعراضها، وجعلوا زاوية السنوسي المسماة بالتاج خمارة سكرها فيها وشربوا نخب افناء الطرابلسيين، وأحرقوا جميع ما فيها من الكتب والمصاحف؛ وداسوها بسنابك خيلهم. ومن قتلوا من الأعيان الشيخ محمد أبو شنه؛ والشيخ حامد الهامة، والشيخ غيث أبو قنديل، والشيخ محمد أبو يونس والشيخ سليمان الشريف، والشيخ سليمان أبو مطاري وغيرهم كثيرون. ومن العلماء وحمة القرآن. الشيخ

مختار الغدامسي قاضي الكفرة، والشيخ عثمان السدح، والشيخ محمد أبو عمر الفضيل، والشيخ حميده الفضيل والشيخ محمد الفضيل الزوي وأكثرهم قتل شتقاً.

وقد جدوا من العائلة السنوسية في زواية التاج السيد حسونه ابن السيد علي الخطاب هو ومعه بعض نساء العائلة فنقلوه في طيارة إلى بنغازي وأمسكوا الحريم ولا يدري ما فعلوا بهم إلا الله. وقد بدأت الطيارات ترمي قذائفها على البلد حتى هدمت البيوت على النساء والأطفال؛ ثم لما دخلوا أسرحوا فيها الخيل والبغال والابل التي كانت تحمل أمتعة العسكر حتى لم تبق فيها خضراء، وكل هذا قليل في جانب ما هتكوا من أعراض السيدات، ولم يفرقوا بين صغيرة وكبيرة. ولما جاء بعض الشيوخ إلى القائد يرجونه أن يضع حداً لهذه الحالة أمر بقتلهم بدعوى أنهم خائنون فذبحوهم ذبح الشياه؛ وقد وجدوا في يد طفل صغير خرطوشة فكان جزاؤه أن ذبحوه، وجمعوا أثاث البيوت وجرّدوا النساء من كل ما وجدوه في أيديهم وأذانهن. وبعد هذا كله حجزوا كثيراً من النساء لمن بقي من جنودهم هناك هذا يحمل ما فعلوه في الكفرة وقد فعلوا مثله في كل بلد احتلوه.

أيها المسلمون: إن الايطاليين لم يكتفوا بما ذكرناه من فظائعهم في طرابلس، بل شرعوا في تنصير اخوانكم وانتزاع الهداية الاسلامية من قلوبهم، وأجبروهم على اعتناق النصرانية المثلثة حتى لا يبقى في طرابلس وبرقة من يقر بوحدانية الله ورسالة محمد، فقد أخذوا الأولاد الصغار ممن سنه دون ١٤ من بين آبائهم وأمهاتهم ورفعوهم إلى رومة بحجة تعليمهم والحقيقة أنهم أخذوهم لأجل تنصيرهم لأن الفاشست يريدون أن يطفئوا نور الاسلام من طرابلس وبرقة. أما من تجاوز سنه ١٥ سنة إلى ٤٠ سنة فأدخلوه في الجيش كرهاً.

وقد أرغموا البنات البالغات على التزوج من جنودهم وضباطهم وساقوا منهم عدداً إلى مواخير الزنا في المدن زيادة في التنكيل بالمسلمين، واهانتهم، وقد صرح كثير من كبرائهم بأنهم يؤملون تنصير البربر من أهل طرابلس فإذا تحقق حلمهم هذا فسيرغمون العرب أيضاً على اعتناق المسيحية، وسيصبح شمال افريقية مسيحياً كله وستمد أيديهم إلى غيره من الأقطار الاسلامية، وسيبوء المسلمون بخزي الدنيا وعذاب الآخرة.

أيها المسلمون: إن طرابلس لا تزال فيها طائفة بقيادة السيد عمر المختار تقوم بواجب الجهاد في سبيل الله، وقد احتاط بها العدو من الجهات الأربع منذ سنتين، وهي في الجبل الأخضر إلى الجنوب الشرقي من بنغازي وتبعد على ساحل البحر بنحو خمس ساعات، وكلما حاول الايطاليون أن يقضوا عليها فشلت محاولاتهم ورجعوا بالخيبة والخذلان. وهم

الآن متحصنون في جبلهم لا ينفذ إليهم أحد، وليس عندهم ما يأكلون إلا ما يغنمونه من الايطاليين، وهذه الفئة القليلة لو فكر المسلمون في إعانتها بالمال لانضم إليها الكثير ممن هجروا أوطانهم وتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم؛ ولهاجموا الايطاليين في حصونهم وأرجعهم إلى حماية الأسطول كما كانوا من قبل، وأن الفقر ليعمل في تلك البلاد عمله، فمنذ عشر سنين أمسكت السماء غيثها، والأرض نباتها حتى هلك الزرع والضرع.

وليس على المسلمين تعزيز أن يجمعوا شيئاً من المال فيعينوا به هذه الطائفة حتى تتمكن من الثبات أمام هذا العدو الطاغية وبذلك يكونون تداركوا بعض ما أهملوه من واجباتهم، ولولا تحاذل المسلمين لما تشتت شمل الأمة الطرابلسية وملاً مهاجروها السودان والجزائر، وتونس، ومصر، والشام، ولما بتر هذا العضو من جسم المسلمين الذي كان يملأ ما بين الصين والبحر المحيط.

أيها المسلمون: أما لهذا الأمر من آخر؟ نفوس تزهق، وحرمان تنتهك، وأموال تسلب، وشعوب تفتن، وأمم تستأصل شأفتها، ودين يهان بعد عز، وملايين من الموحدين يجبرون على اعتناق عقيدة التثليث ثم لا تغارون ولا تغضبون!!!

أيها المسلمون: سيعمد الايطاليون إلى تكذيب هذه الحقائق الناصعة، وسيكلفون بعض أذنانهم ومن ينطقون بلسانهم ممن هم تحت سيطرتهم بأن ينشروا هذه الحقائق غير صحيحة وسيضطرون تحت الخوف والوعيد إلى نشر مثل هذا التكذيب وإنكار الحقائق، ولكن هذه الحقائق لا يشك في صحتها إلا من أعماه الباطل وحب التعصب للمدينة الكاذبة، فإن هذه الأمة التي هجرت أوطانها وملاأت بلاد السودان، والجزائر، وتونس، ومصر، والشام وبلاد الترك، وملئت صحراء أفريقية بجثث النساء والأطفال الذين ماتوا عطشا، هذه الأمة التي تتكبد هذه الصعوبات المهلكة لا يحملها على ذلك إلا هول أعظم من هذا الهول، فليعتقد العالم الاسلامي وأنصار الانسانية أن هذه الحوادث صحيحة لا شك فيها، وأن الأمة الطرابلسية هي في التزع الأخير من حياتها. وهي ترفع هذا الصوت تستغيث كل من قبله ذره من إيمان قبل أن يجهز عليها، فيفقد المسلمون شعباً إسلامياً ويفقد العرب أمة غربية.

رئيس اللجنة الطرابلسية بمصر

برقة

عبد اللطيف النشار

ما برقة تلك التي خلقت لنا
تلك التي حمل ابن أوس همها
(أصبا الأصائل إن برقة منشد
أم برقة أخرى وكم من برقة
قد كدت أنساها لطول تذكري
(يا جارة الوادي) ولست بجارة
ثأر السنوسيين لما ينسه
جبت عروبتنا عهداً قبلها
مضت الألوف من السنين بما حوت
والآن يقرئ بالسلام يمينهم
ولقد شهدت وأدعني منهلة
أتخالفون لعزو مصر عدوكم
يا جارتا إن كنت غير مطيقة
أنال ألوم على المساوي أهلها
إني لأذكرها فأذكر شاعراً

شغلاً وشغلاً للبهو جس في غد
في بارع بادى الجمال مخلد
تشكو اختلافك بالهموم العود
أخفى تألقها اتساع القدود
فضلت حتى كدت ألا أهتدي
إن لم تردني عنه كيد المعتدي
أهل العروبة واللسان الأجد
ومضت حفاظنا وراء المسجد
مما حمدناه وما لم نحمد
ويسارهم أبناء دين محمد
أسراكمو، يا ليتني لم أشهد!
وعدوها وعدو أهل السؤدد
إدراك ثأرك فاغضبي وتمردني
إن كنت لما تدركي فتجلدي
(ظن الظنون فبات غير موسد)

*

*

*

فتيان رومة في القميص الأسود
لا بل يحك عليهمو بالمبرد
فمشوا عراة مشية المتبلد
في موكب الأسرى لفرد أوحد
فبلادهم تعنو لرأي مفرد
فسما على أكتاف شعب مجهد
(صعب على الإنسان ما لم يعتد)
وأتوا إلى مصر بغير تردد
أمرؤا فكانوا طوع أمر السيد
لم يتبعون جيوش طاغ معتد؟
فانظر إلى الجندي ماذا يرتدي
شهدت لهم بعقاب يوم مرصد
ولو أنه في نهجه لم يرشد
رجلي إلى مصر وسيفي في يدي
أنتم بمصر عند أقدس معبد
لرئى لشعب في الهوان مبدد
لكن شعبك ماله من سيد
لا بل نقول لصاحب لا تبعد
منه ولكننا كرام المختد
حرصاً على عهد لهم أو موعد
ما ساد إلا كل سامي المقصد

ماذا شهدت؟ شهدت أسمع مشهد
وأظنهم لا يترعون سوادهم
صدأ العقول كسا الجسم بلونه
فرحوا بأسرهمو فدان ألوفهم
لا بل همو اعتادوا المذلة قبلها
متبجح جعل الصياح أداته
لا تطلبوا من خاضع حريه
أمر الجنود بغزو مصر فأذعنوا
لا فاتحين ولا غزاة وإنما
ووراءهم (عرب) فوا أسفاً لهم
وإذا أردت عن الحروب نبوة
الفاتحون، ثيابهم ولحاهمو
شعر أغص به فذلكمو أخي
لو كنت من أبناء برقة ماخطت
هيا ادخلوها راعين وسجداً
لو يشهد "المختار" أسرى برقة
سد يا حليف فكل فرد سيد
لا ندعى لك عصمة في موقف
طال الخلاف وما تزال بقية
خلق الوثائق والكتابة قومنا
سادوا، وما سادوا بغير جدارة

الجهاد الليبي

الشيخ كاظم نوح

"قالها عند محاضرة الجيش الايطالي لطرابلس الغرب سنة ١٢٣٠"

أيها المسلمون هبوا خفافاً
وانقضوا غضب عزمكم واصقلوها
يا لقومي كم ذا التواني وهذا
فهملوا للاتفاق وشيدوا
اذ ايطالياتعدت علينا
تربت كفها وخاب رجاها
إن من دون ما تروم أسوداً
هم ليوث لدى الكفاح كماء
أقعدوا أهل الحمية هبوا
فانفضوا وأمتطوا خيولاً عراباً
إن أوطانكم أحاط بها الخصم
يا بني الشرق كم نقاسي بلاياً
ادرك الغرب ما يروم من الشر
وطرابلس أصبحت وعليها
أطرابلس لا عدتك النوادي
حيّ أبناءك الصيد من قد
خلدوا في التاريخ ذكراً جميلاً
أفتديهم من باذلين نفوساً
تاجروا الله في الدفوع نفوساً
رجحوا صفقة بما قد تساموا

بسيوف بيض وسمر لدان
واهدموا عرش دولة الصليان
الغرب أبدي كوامن الاضغان
يا لقومي دعائم الايمان
فخذوا ثأركم من الطليان
سوف تسمي منهدة الاركان
أنفت أن تذلل عند الهوان
وأسود إن شمرت للطعان
وانصروا دينكم على الأديان
ضابحات فالיום يوم الرهان
فحاموا عن حوزة الاوطان
من بني الغرب عصبة الشيطان
ق فهبوا إلى م هذا التواني
تتوالى قذائف السنيران
وسققتك بوابل هتاف
شيد صرح لهم على كيوان
وهو باق لهم مدى الازمان
قد أبنت أن تشم ذل هوان
قد شرأها بأوفر الاثمان
في جوار الهادي بأعلى الجنان

بعد حرب الطليان والبلقان

الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء

عن صنع الانسان بالانسان
دم فيها هـذاره بالبيان
غرب وعدد غرايب العدوان
غصص الموت جاشعات الاماني
واغرات الصدور بالشنان
وخزات المرء لا المران
فجنتها بالظلم كف الحاني
سيم خسفاً فيه على العمران
وصريع مضئ وآخر عاني
فسالت غاراً على الجثمان
عليها من الحميم الآن
من يتامى فقيدها ما يعاني
نثرت بالدموع عقد جممان
بالنوج فتبي غرائب الالحان
مالها عن عويلها من ثاني
وهذا تمدن الانسان

سل لدى الحرب السن النيران
اوسل الارض ما جرى فسيول للـ
اوسل الشرق ما لقيت من الـ
كم بريئات أنفـس اشبعـتها
كم مصاييح اوجه أطفالها
كم تذيق النفوس مران حتف
كم ثمار قد اينعت من رؤوس
سل قذيف المكسيم كم من خراب
كم جريح ملقى وآخر شلواً
كم رؤوس أودى بها هم القلع
كل أن تمهي القنابل كالمزن
كم نساء أضحت أيامي تعاني
تعقد الراحتين بالقلب مهما
كم ثكول تشجي الحمائم
ولكم ام واحد ذات زرد
أفهدا وضع السلام على الأرض

أفهدا دين المسيح من الانجيل
اصليية على حوزة التوحيد
ان تكن هذه مسيحية القو
ايها المسلمون هبوا فليـ
جاءكم جارف من الغرب تـ
أم تلك شرعة الصـلبان
ام جاهلية على الايمان
م فخير عبادة الاوثان
س الموت سيل فماذا التواني
ار يهد البناء وأس المباني

* * *

يستغيث الاسلام فيكم فيلقى
صاخراً فيكم فهل من سميع
افيرجو الاسلام لقيان سلم
ان بيض الوجوه سود إذا لم
ان لبس الثياب خزي اذا لم
انكم والنساء ما لم تذودوا
انكم والاطوان فيها الاعادي
ان عزل الملوك في حفظها الامـ
حبذا موتنا على مورد الـ
كشر الشر عن عواطف سوء
بينات تبين نيات بغبي
أظهر الغرب ما أجن من الـ
واحاطت بالمسلمين علوج
يتشكى (المراكشي) اغتصاباً
عنه منكم تصامم الآذان
صرخات الاسلام والقرآن
(بعد حرب الطليان والبلقان)
تغدو حمرا من النجيع القاني
تجعلوها لكم من الاكفان
عن حماها عدوكم سيان
تتهادى عار على الاوطان
لاك لا في العروش والتيجان
عز وبست حياتنا بهوان
ليس تبقي رسماً من الاحسان
انضجتها تقلبات الزمان
غدر وابدي كوامن الاضغان
البغي من كل جانب ومكان
وكشكواه يشتكى (العثماني)

واذا ولولت طرابلس في الـ
 هل على غير مسلمي الأرض فانظر
 اتفاق على عظيم اختلاف
 غير أن الزمان يدي صنوفاً
 فانتظر في صحيفة الكون ماذا
 انما الدهر من جنون جنون
 ولكل شأن من الأمر والكون
 يصرع البغي اهلـه مستثيراً
 غير أن الاسلام ضلوا عن الـ
 أنذرهم وقايـع الدهر فيهم
 فتعاموا عن العظـات وهاموا
 أستلـنوا نعومة الغرب حتى
 تركوا دينهم لدنيا سواهم
 وإذا القلب كان أعمى عن الرـ
 وإذا ما اليـدان لا تدفع الضـ
 ليت من لا يكون ذا حرّ دين

أغرب أتاها العويل من (ايران)
 لرُحى الحروب من دوران
 بينهم في الاصول والاديان
 من صروف غريبة الألوان
 سوف يملـي عليهم الملوان
 ما على حالةٍ به من أمان
 يرى كل ساعة في شان
 وعلى نفسه سيـجني الجاني
 حزم وناموا على غرور الاماني
 ناطقات لهم بكل لسان
 بزخارف نعـمة وليان
 راعهم منه نخشة الافـعوان
 رب ربح يكون من خسران
 شد فماذا تفيده العينان
 يم فأولى بالقطع تلك اليـدان
 في البرايا يكون ذا وجدان

أمير شيعي يتبرع لمجاهدي طرابلس

كتبت مجلة (لغة العرب) البغدادية بعددها الصادر في شباط سنة ١٩١٤ ص ٤٤٧ خبراً يتعلق بالأمير (المهراجا الهندي) حاكم سليم بور ومن أعيان الشيعة في الهند وزيارته إلى العراق لزيارة العتبات المقدسة فيه وقد جاء في الخبر ما يلي:

"مهرجاه (راجة) هندي قدم في الأسبوع الأول من الشهر المذكور أحد مهرجانية الهند وهو حاكم (سليم بول) إلى بغداد لزيارة الكاظمية وسامراء والنجف وكربلاء. وهذا الفاضل كان في مقدمة الرجال الذين أعانوا الدولة العثمانية في حربي طرابلس والبلقان وهم من رؤساء مشاهير الهند. وقد دفع من الاعانات المالية ستة آلاف ليرة من ماله الخاص به. وقد رحب به الناس أينما ذهب وحينما حل".

ذكرى استشهاد عمر المختار

محمد صالح بحر العلوم

١٧ أيلول ١٩٤٤م

لقومك الصيد فلتفخر بك الصيد	جددت يا عمر المختار مفخرة
حق الشعوب وحكم الغصب مردود	قاومت فاشية الحكم التي اغتصبت
وخالد الروح في التاريخ موجود	تركت روحك للأحرار خالدة
ففي غد يتحلى باسمك العيد	إن كان يومك في ذكراه فاجعة